84 - وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط .

يقول تعالى : ؟ ؟ { ولقد أرسلنا إلى مدين } وهم قبيلة من العرب كانوا يسكنون بين الحجاز والشام قريبا من معان بلادا تعرف بهم يقال لها (مدين) فأرسل الله إليهم شعيبا وكان من أشرافهم نسبا ولهذا قال : { أخاهم شعيبا } يأمرهم بعبادة الله تعالى وحده لا شريك له وينهاهم عن التطفيف في المكيال والميزان { إني أراكم بخير } أي في معيشتكم ورزقكم وإني أخاف أن تسلبوا ما أنتم فيه بانتهاككم محارم الله { وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط } أي في الدار الآخرة